

من دروس التفسير -) 06 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدیه فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:04

مدن عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:24

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير اه بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى بنبي اسرائيل بنعمه عليهم اه فلم يشكروا ولم يصبروا فاخذ في الآيات التي معنا اليوم يوبخهم. فكل من - 00:00:44

انعم الله عليه ولم يشكر يستحق التوبيخ. فيقول الله عز وجل لبني اسرائيل واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها - 00:01:14

وخسائرها وعدسها وبصلها امة عجيبة بنبي اسرائيل. يعني يقول لموسى عليه السلامنبي نولي العزم بيشغل عندهم. هنضل ناكل من والمن والسلوى من احسن الطعام. مش عاجبهم. لانه طعام واحد - 00:01:34

او لان انفسهم مريضة بدهم بصل وتوم قال استبدل الذي هو ادنى. بالذي هو خير. اهبطوا مصرا. ومصر اذا جت في القرآن منونة مصروفة ليست مصر المعروفة. اذا جت ممنوعة من الصرف تبقى هي مصر - 00:02:04

اه ادخلوا مصر ان شاء الله امل مصر. هذه ممنوعة من الصرف. صح يا استاذ؟ هذه هي مصر تبعتنا. اما اه مصر اي مدينة اي بلد رحمة فيها بصل وتوم وعدس وال حاجات اللي انت بتقوليها. واضح - 00:02:34

واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم بمصر بيوتا دي ميس ما هي ممنوعة من الصرف. هذه هي مصر المعروفة. اما مصر الملونة مصروفة بمقصود بها اي ايش اي مدينة اي بلد اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم. وضررت عليهم الذلة - 00:02:54

سبب ايش؟ عدم الشكر والاعتراض والتكبر. والمسكنة ذلة ايش؟ مع مسكنة يصير الانسان حالته ايش؟ حالته يرثى اليها. وآآ الذل دائمًا ينزل على الانسان بسبب الايشه؟ معاشي. والذل ينزل على الاسرة بسبب المعاشي. والذل ينزل - 00:03:24

على الامة وعلى المجتمع بسبب المعاشي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعينة. والعينة نوع من انواع الربا وللاسف موجودة بين التجار اليوم. اجا واحد قبل يومين وسألني بيقول لي انا عندي محل خلويات. بيجي واحد يشتري مني - 00:03:54

مثلا ميز خلوبي بسعر كذا بالتقسيط. وبيبيع لي ايامهم في نفس المكان ما شال البضاعة. بيبيع لي ايامهم بايش؟ بسعر اقل نقدي. ويأخذ النقدي. يعني مثلاً غنييات باعله ايامهم ايش؟ الفين دينار واشتراهم منه بالف ونص - 00:04:14

وعطاء الف ونص وهو حيسد لي كم؟ الف الف الفين. رح يسد لي الفين. هذه العينة. انك تبيع البضاعة تقسيط وتشتريها من اللي بعنته ايها وانت واقفين. لقيت التجار بيشتغلوا على مئات الالوف. عندي بضاعة مثلاً بـ مليون. طيب اشتريها من - 00:04:34

بـ مليون ومتين الف بالتقسيط وقبضني تسعينية الف. هذه هي الايشه؟ العيلة هذى نوع من انواع الربا والربا ايش بضم وسبعون بابا. هذه نوع باب من ابواب الربا. اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع. كنایة عن حب - 00:04:54

دنيا ونسیان الايشه؟ الاخرة وتركتم الجهاد في سبيل الله. الامة اللي بتنشغل بالدنيا وتترك الجهاد في سبيل الله. بل بتترك دينها بل تنسى الاخرة. وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلـاـ. الذل هذا بسبب ايـشـ؟ المعاشي. ترك الطاعات - 00:05:14

المعاخي لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. اذا كان الانسان في ذلـوـ وفقر ومشاكل ضنك يعرف ان هذا بسبب المعاخي يرجع الى

الله. اذا كان في بيته في مشاكل وفي وجع راس يعرف ان في مشكلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:34](#)
ما فرق بين اثنين كانوا يحبوا بعض زوجة وزوجها اثنين اصدقاء ما فرق بين اثنين الا بذنب ارتكبه احدهما. واحد منهم ارتكب ذنب او الاثنين ارتكبا ذنب. فيفرق بينهم. الامة اليوم - [00:05:54](#)

الذل اللي على راسها اليوم كل واحد بكلم حاله. ايش سببه؟ المعاichi. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. يقول لك والله ايش بنسوبي؟ شو شو بنسوبي تاركين الصلاة في المساجد واكلين الربا. نسوانا - [00:06:14](#)

عجب جدا اخواننا خلينا بس احنا في من خلال تلاتين سنة واحنا في المسجد هذا قديش حكينا عن التبرج؟ ها التبرج زاد ولا قل؟ زاد. قديش حكينا عن قطعية الرحم؟ قطعية الرحم زادت ولا قلت؟ زادت - [00:06:34](#)

قديش حكينا عن التفرق والاختلاف؟ تفرق الاختلاف زاد ولا قل؟ وهذا شيء اخبر به النبي صلى الله الله عليه وسلم ان كل ما بتقترب الساعة كل ما الناس بيزدادوا حرص على الدنيا ويزدادوا بعد عن الله - [00:06:54](#)

عن الآخرة. كل ما يركنه للدنيا كل ما بينسوها ايش؟ الآخرة. انظر انسان منهمك بالدنيا همه الدنيا تجد الآخرة ولا يدرى عنها حتى ايديها اصلي الشيطان بيجيه بيخليه ما يعرفش ايه صلى ولا ايش قرأ الامام ولا كم صل. صلاة ما تنفعش - [00:07:14](#)

هيبني اسرائيل الله ضرب عليهم ذلة والمسكنة بسبب ايش؟ بسبب الان اه ذلة ومسكنة وباؤوا بغضب من الله. والله تعالى بيغضب على مين؟ متى يغضب الله على الانسان؟ اذا عصاه بث احسنت. اذا عصيت - [00:07:34](#)

بكون الغضب. اذا عصيت بجهل بكون الضلال. بتحس بجاهل بالضل. اما تعصي بعلم يكون الغضب بكون ليش؟ الغضب ولذلك الله عز وجل غضب على اليهود وعلىبني اسرائيل لانهم عصوا عن ايش؟ عن علم. وضل - [00:08:04](#)

للنصارى لانهم ايش؟ عبدوا على على جاهل. لما الرجل يتهم مرته بالزناء. نادر جدا يكون الرجل كذاب. لكن المرأة ممكن ايش؟ تكذب علشان ما تنفعش. اما رجل بيروح يبلغ الحاكم اوولي الامر ان مرته - [00:08:24](#)

نادر جدا انه يكذب. ولذلك لما بروح عالقاضي عشان يفرق بينهم. بيحلفوا كم مرة؟ بيحلفوا اربع مرات الخمسة ان لعنة الله عليه كان من الكاذبين. المرأة تحلف اربع مرات وخمسة ان غضب الله عليها. ان كان من - [00:08:44](#)

الغضب ليش الغضب؟ قالوا لان المرأة اذا حلفت بتحلف وهي تعلم انها ايش؟ كذابة وباعوا بغضب من الله. ذلك بانهم ها هي المصائب اللي سووها. ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله - [00:09:04](#)

هذه جريمة. ويقتلون النبيين ايش؟ بغير حق. واصلا لا الانبياء رسول الله. اخوانا في في قانون البشر المعروف قدি�ما وحديثا ان لما دولة تتبع رسول لدولة اخرى او جماعة بيعثروا رسول لجماعة تانية او في عادات العرب هنا لما جماعة بدهم ياخدوا عطش - [00:09:24](#)

هو بيعثروا ناس الناس هدول ما لا يعتدى عليهم. الرسول هذا لا يقتل. ما لو ش علاقة وبيبلغ ايش؟ رسالة لذلك النبي صلی الله عليه وسلم لما جه اثنين آآ رسولين من عند آآ مسلمة الكذاب. وقالوا له انه بينزل عليه الوحي كاتب اهي بينزل - [00:09:54](#)

دلوقتي وانهنبي وانه يوحى اليه. فالنبي صلی الله عليه وسلم بيقول لهم وانتم شو بتقولوا؟ قالوا نقول بما يقول. فقال لهم لولا ان الرسول لا يقتلون لقتلتهم فالرسول اذا كان الرسول جاي من علم من الله من عند الله ان بجوز نقتله - [00:10:14](#)

الامة الوحيدة اللي قتلت انبيائها مين؟ من اسرائيل. ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصبو كل هذا اللي نزل عليهم بما عصوا. بسبب المعاichi والذنوب لما نزل المسلمين ما نزل في غزوة احد وتعجبوا من الهزيمة واللي نزل بهم فقال الله عز وجل انزل القرآن على رسوله - [00:10:34](#)

اولما اصابتكم مصيبة مصيبة ايش؟ الهزيمة قد اصبتكم مثلها يعني اصبتكم من مثلها يعني في آآ في في انتم مات منكم سبعين هناك انتم موتوا من كفار سبعين واسرتهم سبعين. قلتم ان هذا - [00:11:04](#)

منين هذا البلاء اللي نزل بنا في احد؟ قال هو من عندي انفسكم. معصية واحدة يا اخوان. والمعصية من الرماة اللي وقفوا على الجبل بدون قص ظنوا ان المعركة انتهت. لكن في عندهم امر من النبي صلی الله عليه وسلم. انتصرنا انهزمنا لا تتركوا اماكنكم. فلما تركوا

ولف خالد بن الوليد من وراء الجبل احتل هذا المكان اللي بلغة العصر الاستراتيجي تحولت المعركة من نصر الى ايش الى هزيمة. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ولذلك الانسان العاقل يفتشر في نفسه باستمرار. اذا صار معك اي مشكلة - 00:11:44

فتشر في نفسك وفي ماضيك. اذا لقيت معاشي تب الى الله احسن لك. تب الى الله من قريب. واذا ما لقيت في معاشي وما بتتقاش اعمى بقى معاصيك زي بعض الناس كيف لا يكون عندك معاشي لا والله يا شيخ. فابدا انا اسئلته طيب بتصلني الفجر في المسجد - 00:12:04

زيد قال لا طيب حاطط فلوسك في البنك؟ قال وليه وين احطها؟ طيب مرتك متتجبة ولا متبرجة قالوا لك ترد علي متبرجة. ندخن ادخن. كيف انت والرحم؟ قال والله ما بييجوش علي وانا مقاطعهم - 00:12:24

وبيقول لك ما فيش عندي معاشي. مش هذا اللي بنسمعه من الناس؟ عندك معاشي ده مجرد انك تكون عاق لوالديك هذه جريمة. هذا العقاب ينزل من الله عليك فورا اذا كنت قاطع للرحم معصية. ممكن تندد عليه في عيشتك - 00:12:44

يعني بتلاقيه بيلد له على الف امرأة متبرجة في الشارع في اليوم. والصاحب امرأة متبرجة لا تحل له. ويخلو بأمرأة ويقول لك ما وادا نظرت في ماضيك وما لقيت شعاعي ونزلت بك بعض الابتلاءات - 00:13:14

اعرف ان هذه ايش؟ محبة من الله وابتلاء والابتلاء دليل على المحبة. يقول صلي الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوم من ابتلاهم. ولذلك سيدنا ايوب لما قالوا الله اكبر اصحابه ايوب عامل له معصية كبيرة خالص. تمنتاشر سنة - 00:13:34

هو مريض لم يشفى من مرضه. فواحد بلغ الكلام هذا لسيدنا ايوب. نظر في ماضيه ما لقى ولا معصية فعلم انه ابتلاء فصبر. تمنتاشر سنة على المرض. وهو يعني بكل ادب. يقول رب - 00:13:54

ربى مسني الضر وانت ارحم الراحمين. بس. فالله عز وجل استجاب له وكشف عنه الضر. مباشرة. بعد مدار الزمن. احنا اليوم بيمرض له يومين ثلاثة اسبوع شهر يقول لك والله يا شيخ دخت خليني اروح على الشيخ هذا اللي بيقولوا عنه شيخ يعلم لي اعجب ولاما - 00:14:14

ابو مشعوذ ودجال وساحر. وتحظروه روح. الله غفور رحيم. خليني اروح. حتى لو رحت عنده والله شفاك انت عصيت الله. مجرد ما تروح عليه بس اربعين يوم ما تقبل صلاتك - 00:14:34

واذا بتصدقوا هذا الساحر بما يقول فقد كفرت بما انزل على محمد. جريمة قدиш من الامة اليوم بروح على السحرة اغنى ناس اليوم مين؟ السحرة والمشعوذين. ويا ريت على الغنى بيأخذ منك فلوس وبس - 00:14:54

اما المصيبة تعالوا شوفوا شو بيسموا في النسوان في في الغرفة المظلمة. والله الذي لا اله غيره ولا رب سواه ان رجل يعلم ساحر تروح له المرة يقول لها السحر اللي دخل فيك هذا - 00:15:14

نجasse وهذا ما يطلع منك الا بالفحشاء. والمكان اللي فيه السحر كذا وكذا فلابد من الجماع حتى اخرج السحر. يجامعها على ان السحر في هذا المكان ويزنني وهي تقبل علشان السحرت. تصور - 00:15:34

واحيانا وجدوا رجل طبعا في بلد المجلس مذكور كان يحط كاميرا ويصور كل هذا مع النساء اللي بتروح مرة فلان ومرض فلان مرض فلان معروفين يصورها عشان يصل بهدد فيها بالصورة ولذلك لما عرفوا بعض الشباب ان هو - 00:16:04

صور صور والناس اللي بتتصير حريقة في البلد في ليلة ما فيها قمر لقوه متقطع ومحظوظ في حاوية الزبالة الساحر هذا بستة مجرم. فيا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر من الذهاب الى الصحراء كالجالين كذا بدين حتى لو - 00:16:24

الشفاء لا يجوز للرجل ولا للمرأة ان تذهب وكثير من النساء وخاصة اذا كانت شيخة وعرفت ان زوجها به يتزوج عليها. وتقدعد مع النسوان ليش يزود عليك؟ هو انت مش عارف ايه؟ هو انت مش عارف ايه؟ طب روحي للشيخ الفلاني بيعمل له حجاب - 00:16:44

خلية زي الخروف. بصير بصير معك زي الخروف. اسحببيش كذا. وهذا نوع من انواع الايش؟ نوع من انواع تعمل لك سحر يا فاعوري ولا انت زي الخروف؟ نام هنا نام هنا. تعال تعال روح. وسير انت تلد عليه تقول شو الله - 00:17:04

الله اكبر شو هادا صار؟ مهو مش داري عن حاله شو مسوبي. هادا نوع من انواع السحر. نسأل الله ان يحفظنا واياكم من السحر والسحرة. ذلك بما عصوا و كانوا يعتقدون. يقول الشيخ السعدي رحمه الله اي اذكروا اذ قلتم - 00:17:24

موسى بذكرهم على وجه التملل لنعم الله والاحتقار لها لن نصبر على طعام واحد اي جنس من الطعام. وان كان كما تقدم انواعا لكتها لا تتغير هو مش نوع واحد مش طعام واحد؟ هو من سلوى ومية طلعت من الجبل لكن عشان ويش؟ يعني تصور - 00:17:44 عندك ضيف واكلته اول يوم منسف. وتاني يوم منسف. وثالث يوم منسف. لو انه ضيف قليل اللادب ولسانه طويل هيقول هفضل كل يوم منسف ولا ايه؟ مع انه شو بدك تتسوي له؟ اصلا المنسف هذا بينعمل للملوك وللبار الناصح وانت بتكرم فيه. لكن هو بده ايش - 00:18:14

بده زتون اسود. بده مخلل. بده فلافل. نفسه حمضانة زي الفاعوري مثلا. فهمبني اسرائيل ايضا. من سلوى منه سلوى. غير. اي جنس من الطعام وان كان كما تقدم انواع لكتها تتغير فادع لنا - 00:18:34

ربك طب هو مش ربكم؟ ناس ما يقولوا له فادعوا لنا ربنا. ادعوا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بطلها اي نباتها الذي ليس بشجر 00:18:54 يقوم على البقول وachsenائها هو الخيار. القسأ نوع من انواع الخيار. يعني تقدر تقول اللي انت بتسموه - خيار فطبوس قساع يسموه في مصر القبط عادي كلها يعني تدور حول الخيار اي ثومها الفوم الثوم يعني. ثوم احنا بنقول عنها هنا ايش ثومه صح؟ في العراق شو بتقول انا ابو انس؟ ثوم ثومه صوم كبروا - 00:19:24

هذا في بعض اخواننا العراقيين قال لما بروح اخونا العراقي على على التحديد يحلل ويطلع اربع اربع مئة قل الحمد لله الكوليسترون ممتاز عندي. صح ولا من قد ما بيأكلوا الروس هذه والكراش هذه الصحيح. اولاد هون - 00:19:54

اربعمية وخمسمية الكوليسترون عندهم عادي جدا. مش عالي. اه احنا عننا الفاعوري لو يصير مية وخمسين كوليسترون على سحاب بنوديه يعني خلاص عادي عنده وعايز وبياكل متى يكون خطر الف على فين - 00:20:14 الاخ اسمه الحاج ضياء. هذا تاجر كبير ما شاء الله عراقي. قال سافرت عالصين ونزلت بفندق. قال انسحاب مطعم ما فيش لا خبز ولا رز. معنا شو بده يشبعني؟ انا بحب الاكل. قال اقعد ابكي ودموعي نازلة لما ادخل المطعم هذا - 00:20:34

الفندق اللي فيه الفطور اللي فيه الغدا ما فيش فيه رز ولا فيه اي خبز. قال وانزل لك قبل الناس ما تنزل على المطعم اشرب كل العصير ده العصير المحظوظ في المطعم واشربه كل اللي معمول لكل اللي في الفندق. انا اللي اشربه كله واروح اقعد. تصور واحد متعود زي - 00:20:54

نص سدر منسف. ويروح ما يلاقيش رز. شو بده يشبعني هذا؟ اما هناك متعود يأكل بالخشب هيكل يكل فقدة قلبه ولا فقدة الانسان تاخد كل لكن ايش؟ يشك. فديروا بالكم يعني واه الدهون والكوليسترون والبلاوي هذه - 00:21:14

لما ترتفع في الدم بتتسوي ايش؟ وانت شاب ما تشعر فيها بس لما تكبر ايش؟ ايش بتتسوي يا ابو نايف؟ الدنيا كلها كل شيء جلطة. اقل شيء جلطة. فديري في بالك اذا كلت يعني كوييس. اه والفول برضو ما هو زي اللحم - 00:21:44

فول برفع السكاني مليون. لكن اه كل شيء بالايش؟ بالوسط. كلوا واشربوا مع ان الاكل والشرب حلال لكن كلوا واشربوا ولا تسرفوا. ايوه يقول والبصل معروف العدس والبصل دائما يجتمعان العدس والبصل. اذا وجد - 00:22:04

العدسة معه الايش؟ البصل والعدس هذا اصلا لما تأكله مثل هذا بعملوا منه المتفجرات هذا شو اسمه الدي ان تي ولا مش عارف ايه يعني. اه. ايوه الديناميت والبصل بقى لما يكون معه شو بصير؟ تلفزيون. ايوه - 00:22:34

وتاكلا وتنام. شو بتقوم شو ريحتك؟ يعني المرة لو بتها الطلاق بتطلقك بالمليون ايوه لكن ايش؟ العبرة بالرائحة كلوا بس ضيع الرائحة مش تأكل وتيجي على المسجد وتقف جار واحد ويشم ريحتك انت اذيت الملائكة واذيت اكلت خلاص - 00:22:54

ضيع الريحة بتاعنا اما ما اما مش تأكله عشان ما تجييش عالجامع لا انت صرت فيك خصلة منبني اسرائيل تحتال اما اذا اكلتوا الوضع يعني خربان لا صلي في البيت بس راحت عليك الاجر وضيغت الاجر عشان البساطة. او اذا كان ولابد كل بعد العشاء اللي ما تختلط بمرضك - 00:23:24

بعدين عشان ما يصيرش بينكم طلاق ورجع قلب اكلها معك. فانت تصير ريحتحكم زي بعض. انا بغضنك اهو. ايهه اه قال لهم موسى
استبدلون الذي هو ادنى وهي الاطعمة المذكورة بالذى هو خير وهو المن والايض - [00:23:44](#)

المن والسلوى. فيه واحد من اخواننا هون اه لما حكيت اني خدونا وعشان يصيدوني هذا القصير هذا ولا ما عارف شنار شنار فراح
وغلب حاله وخد اجازة وراح صاد لي مش عارف كم ولسه لحد الان ما اكلتها - [00:24:04](#)

علاء المغرب اليوم ان شاء الله وبكرة احكي لكم كيف طعمها. هو بيقول لي هذا السمان هو هذا السمان اللي في في الكتاب يعني بكرة
بخبركم ان شاء الله وهو زكي ولا ازكي من الجيش اسمه تبع الشیخ محمد ولا مش زاکی - [00:24:24](#)
ه؟ تجيك حمية ان شاء الله. زي اليوم ما صدق هم كم حبة بدننا نشوفهم دربهم. بعدين شو بده يشبعك انت؟ ايهه غير لائق بكم. فان
هذه الاطعمة التي طلبتكم اي مصر هبطت - [00:24:44](#)

صوموه وجدتموها. موجودة. روح بتلاقي اي بلد. موجودة ملي الاسواق. واما طعامكم الذي من الله به عليكم فهو خير الاطعمة
واشرفها. فكيف فكيف تطلبون به بدلا كيف بتطلبوا بدائل؟ هذا بدل على انهم ايش؟ امة فاضية. ولما كان - [00:25:14](#)
الذى جرى منهم فيه اكبر دليل على قلة صبرهم واحتقارهم لاوامر الله ونعمه. جاز اهم من جنس عمله. فقال وضررت عليهم الذلة.
التي تشاهد على ظاهر ابدائهم. دليل دليل سبحان الله الولد الصغير - [00:25:44](#)

لما يموت ابوه بيصير يتيم. السيد يتيم. لو ماتت امه ما بيصرفش يتيم. بس يموت ابوه زي والولد اليتيم لما يموت ابوه اللي هو
سبب لفرحه بيدخل وبيطاع عليه وبيستناه - [00:26:14](#)

الولد ايش؟ اليتيم ذليل. منكسر. يعني لو في انت معلم مدرسة وفي عندك كم طالب يتيم في الصف؟ والله والله بتعرفوا صح ولا لا؟
ولذلك جاء الاسلام ووصى بالايض؟ باليتيم. واعطاه من المال العام ومن المال - [00:26:34](#)

ورحم الاعتداء على ما له وامر بالاحسان اليه. وجعل الذي يحسن لليتيم ويكتفى الي صلى الله عليه وسلم هكذا في الجنة.
ليش ليش اليتيم بيصير ذليل ومكسور الخاطر ليش؟ لانه فقد الشيء اللي اللي بعزم اللي بيعطيه - [00:26:54](#)
افرح به. يا سلام على الاسلام. والمسكنة بقلوبهم بتلاقي الانسان احيانا يكون ذليل والمسكنة بتكون في قلبه. هيكل مكسور الخاطر
باطن وظاهرها. الاصل في الانسان ان يكون هذه الذلة وهذه المسكنة اللي هو الانكسار الباطن - [00:27:24](#)

والظاهر لا يكون الا لمين؟ الا لله. يا سلام لما تكون يعني تتمسكن وتذلل نفسك وتنكسر بين يدي الله وتدعوه يستجيب لك. ادم وحواء
ام اكرم الشجرة؟ ربما ظلمتنا انفسنا - [00:27:54](#)

ثل وانكسار بين يدي الله. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. موسى لما قتل القبطي قال ايش اني ربى اني اني ظلمت
نفسى فاغفر لي ظلمت نفسى. فاغفر لي. فغر له - [00:28:14](#)

تصور نجوم الرجل اللي بيتحت بيقوم قدام الناس عشان يشحت شوية دنانير كيف بيكون؟ هيكل بيقف ويتكلم بمسكنة وبذل
ومرات بيكي ومتدربي كيف بيكي. عشان يألف قلوب الناس عشان يعطوهم - [00:28:34](#)
يا سلام لو انه فعل هذا في جوف الليل مع الله عز وجل. والله لجعل له مخرجا. بتلاقي بعض الجهلة يقف عند قبر النبي صلی الله علیه وسلم. والله ما بيفعلها هناك في
المقبر وقف حفظه على على اليمين على الشمال على صدره. ويعني ذليل عند قبر النبي صلی الله علیه وسلم. والله ما بيفعلها هناك في
مكة - [00:28:54](#)

ما بيفعلها في بيت الله. وهذا الذل والانكسار لا ينبغي ان يكون الا لله. والله بحب. بحب عبد الذليل المنكسر بين يديه. اما مع غيره من
البشر ايش؟ عزيز كريم. ايوا - [00:29:14](#)

الم تكن انفسهم عزيزة. والعزة ايش يا اخوان؟ النفس. والغنى غنى النفس. بتلاقي واحد عنده اموال طائلة لكنه فقير. دائمًا
يطلب دائمًا يشتكي. وتلاقي انسان فقير وعمره ما يشتكي - [00:29:34](#)
وعمره ما يطلب. اذا بدك تعطيه ولا تساعدك بنشف ريقك على ما ياخد. فالغنى غنى نفس والعزة عزة النفس نفسه عزيزة. ولا لهم هم
ولا لهم هم عالية. الذليل المنكسر هذا ما لوش همة عالية. بلوا انفسهم انفس مهينة - [00:29:54](#)

وهمهم ارضع الهم. وباء بغضب من الله. اي لم تكن غنيمتهم التي رجعوا بها فيها وفازوا الا ان رجعوا بسخطه عليهم فبنس الغنية
غنيمتهم وبنس الحالة حالتهم من النمرضة والمعاصي اللي فعلوها رجعوا بغضب من الله. ذلك الذي استحقوا به غضبه بانهم -

00:30:24

كانوا يكفرون بآيات الله. الدالات على الحق الموضحة لهم فلما كفروا بها عاقبهم بغضبه عليهم وبما كانوا ايش؟ يقتلون النبيين بغير
الحق وقوله بغير الحق زيادة شناعة والا فمن المعلوم ان قتل النبيين لا يكون ايش - 00:30:54

لا يكون بحق لا يمكن يقتلوه بحق يعنينبي وجاي بيقول لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره فكيف بدهم يقتلوه؟ لا يقتل. لكن لئلا
يظن جهلهم وعدم علمهم - 00:31:24

ذلك بما عصوا. ان معاصيكمان غير هذه المعاصي. بان ارتكبوا معاصي الله. وكانوا يعتدون على عباد الله. انتبه الكلام الجاي هذا. فان
المعاصي يجر بعضها بعضا محصل سلسلة يا اخوان اذا بتقع في معصية الله بيعايبك. فبترتكب المعصية اللي بعدها. والعقاب انك
ترتكب المعصية اللي بعدها - 00:31:44

عقاب المعصية اللي بعدها بضل سلسلة والحسنة اي يدعو بعضها بعضها اذا فعلت الحسنة الله عز وجل ايش؟ بيزيد اذا بتعمل الحسنة
نختم العسل اللي بعده. ولذلك من من المبشرات ان الله تقبل منا صلاة الفجر ان شاء الله. ان الله وفقنا وقعدنا ايش - 00:32:14
للدرس وبعد الدرس الله بوففك وصلي ركعتين اجر حج وعمرة تامتين. وبعدين بتروح بتصحي اهلك. بتروح على عملك
بتخلص في عملك بتحافظ عالصلوات. بتلاقي نفسك طول النهار موفق لاعمال صالحة. ايش - 00:32:34

انك قائم قبل الفجر مصلي قيام الليل وقارئ قرآن. فالحسنات يجر بعضها بعضها. وكذلك المعاصي ايش؟ يجر بعضها بعضها فالغفلة
ينشأ عنها الذنب الصغير. لما تغفر شوية يصير فيه ذنب صغير. ثم - 00:32:54

عنه الذنب الكبير. ثم ينشأ عنها انواع البدع والكفر وغير ذلك فنسأل الله العافية من كل بلاء. الان مثلا واحد نظر لامرأة ونظرت الله
وبعدين خد تليفونها وخدت تليفونه بعدين حكوا مع بعض - 00:33:14

وبعدين التقوا مع بعض. بعدين دعاها لمكان فخلى بها. وبعدين اول مرة ما صارش تاني مرة ما سلمت الجرة وقعت الزنا. الان بدأت
فاحشة الزلل الكبيرة التي تسود الوجه تتطأ الرؤوس وتخرس الالسنة. بدأت بآيش؟ بالنظر. ولذلك - 00:33:44
النبي صلى الله عليه وسلم ارشدك ايش؟ ان غض بصرك. فورا الاولى لك اللي انت شفتها هغيرها. مش الاولى الله تضلوك كده ربع
ساعة وانت بتنتظر من فوق ومن تحته لا. قالوا النظرة التي لا اثم عليك فيها. اذا نظرت للمرأة غمض كده. اذا ما - 00:34:14
شو لابسة ولا شو طولها ولا شو لون اللي للبساه. اعرف ان هذي النظرة اللي لا تعاقب عليها. اما اذا غمضت كذا وعرفت شو لابسة ها
يافعوري اه هي لابسة ايه ولا ايه؟ اعرف ان النظرة هذي مش نظرة هذي عشر نظارات. كيف؟ اطن ولا واحد فينا - 00:34:34

وبزيتها شوي. اغمض جرب اليوم هيئ لما تشوف وحدة في الشارع غمض كدا. شوف اه والله ما يعرف شو لابسة. ما يعرف شو
طولها تعرضها اعرف ان هذه طب يا شيخة هو انا سايق سيارة وانا اروح؟ اروح فوت فيه اموت وخلاص - 00:34:54

وين تروح؟ هو انت ما فيش حد سيكسره غير انت؟ ما هو فيه ناس بتحبكتها. الفاعولي بيلد على واحدة وهو سايق بيلف الدوار طلع
على الدوار ايام الجاهلية طبعا هو اللي اعترف بهذا. ها بلد على واحدة ودائما السيارة بتروح مع لايش؟ مع النظر - 00:35:14
اذا بتقود سيارة و بتتنظر كذا بتلاقي السيارة بتروح مع النظر لحالها غصب عنك. فالفاعوري المرة ماشية عالدوار هو بينظر للمرض
السيارة لو انه غض بصره مشي على طول ما كان صار هي صار. وكتير - 00:35:34

الحوادث اليوم بتصير من هذا البلاء. ايوا واعلم ان الخطاب في هذا هذه الآيات لامة بنى اسرائيل الذين كانوا موجودين وقت نزول
القرآن. الله الخطاب في الآيات لبني اسرائيل اللي كانوا موجودين وقت نزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في الآية -
00:35:54

في المدينة صح؟ سورة البقرة وين نزلت؟ المدينة الى مكة للمدينة. والمدينة كان فيها ايه يهود. اذا الكلام هذا بيخاطبهم. واليهود
كانوا عارفين ان فينبي جاي لكن لما عرفوا ان النبي بعث من العرب ايش - 00:36:24

هو عارفين ان هو النبي بس عشانه بعث من العرب ما بعث في يوم ما رضييش يؤمنوا. ايوة وهذه الافعال كورة خطبوا بها وهي فعل ايش ؟ اسلافهم. وبعدين الرجل دائما الله علاقة بايش ؟ بفعل اسلاف. ولذلك الخوارج اليوم اللي مش عاجبهم ولاولي امر - 00:36:44 بنقول لهم ايه انتم شو بدمكم ؟ قالوا بدننا واحد يحكم فيينا بما انزل الله. طيب لو جبنا لكم عثمان بن عفان ولا علي بن ابي طالب يحكم فيينا يا بتقبلهم - 00:37:14

هيقول لك اه. يقول له يا كزاب اجدادكم هم اللي قتلوا. عثمان وقتلوا علي ابن ابي طالب. صح ؟ اذا معناه انتم بتضحكوا علينا انتم بيتكم بس انتم. وغيركم كافر. ما تقبلوا حتى لو كان الجماعة مسلمة انتم كنتم عضو فيها في يوم - 00:37:24 يوم من الايام ما بتقبلوا منهم الا انتم. صح ؟ وهذه هو بلا الفرقة وبلا الحزبية. ان كل حزب ايش ؟ بما لديه فرHon. وهذه الافعال المذكورة خطبوا بها وهي فعل اسلافهم - 00:37:44

ونسبت لهم لفوائد عديدة هذه الافعال اسلافهم اللي فعلوها اجدادهم اللي فعلوها. قالوا لموسى وقالوا لموسى وقالوا لموسى مش هم هدول. لكن عوتباها لفوائد منها انهم كانوا يتمدحون ويذكرون انفسهم - 00:38:04 ويذعمون فضلهم على محمد صلى الله عليه وسلم. ومن امن معه اليهود كانوا شايفين حالهم لليوم. لليوم شايفين حالهم وسمين حالهم شعب الله المختار وانه الناس هدول كلهم الله خلقهم حيوانات ودواب وحمير عشان يخدموهم. فانت لما بتذكرهم بافعال اجدادهم ايش - 00:38:28

يعني زي واحد هيكل اه جاي بتنمرد عليك وبعدين بقول له ولا روح شوف ابوك. شوف جدك شوف عيلتكم ايش يخزي طبعا افعال فيتوقه عند حده ولا لا ؟ في بعض الناس بيجي يقول لك انا ده انا من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:55 تجيب له اجداده بيطلع من سلالة النبي ولا اه ويذكرون انفسهم ويذعمون فضلهم على محمد ومن اتي به فيبين الله من احوال سلفهم التي قد تقررت عندهم. هم عارفينها. ما بيبي ما اه بيبي - 00:39:15

به لكل واحد منهم انهم ليسوا من اهل الصبر ومكارم الاخلاق. ومعاني الاعمال فاذا كانت هذه حالة سلفهم مع ان المظنة انهم اولى وارفع حالة من بعدهم فكيف الظن بالمخاطبين - 00:39:35 اذا هدولك اجدادكم اللي عاشوا مع موسى. هذا حالهم ولازم يكونوا احسن منهم طبعا صاح الان انت لما بتقول انا باتبع الصحابة. الصحابة مين هم ؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. انت ليش بتتبع الصحابة ؟ ومنهج الصحابة - 00:39:55 لانهم اما اختارهم لصحبة نبيه هم افضل الامة بعدنبيه. افضل الامة فاللي كانوا مع موسى هدفهم خير. فاذا انتم اجدادكم هذا فعلوا. هذا اللي فيهم خير هيكل فعلوه. فما بالكوا انتم - 00:40:15

يعني الكلام هذا بوقفهم عند ايش ؟ عند حدتهم. ومنها من الفوائد ان نعمة الله على متقدمين منهم نعمة واصلة الى لمين ؟ الى المتأخرین. يعني النعم اللي نزلت على اجدادكم ايش - 00:40:35

وصلتكم والنعمة على الاباء نعمة على الايشه ؟ على الابباء. يعني لو واحد ابوك قال لكن هذا الرجل ساعدنا في بناء البيت اعطانا عشرين الف وابوك مات وانت عارف ان هذا الرجل امتن عليكم وعلى ابوك وهو بيبني البيت. بتضلك انت شايل له الجميل ولا لأ ؟ تضلك شايل له الجميل - 00:40:55

وبتحترمه وبتوقعه لانه الله فضل على مين ؟ على والدك. ايوة نعمة على الابباء فخطبوا بها لانها نعم تشملهم وتعظمهم. وطبعا الولد اللي ساكن في البيت ان الرجال ساعد ابوه في ايه ؟ النعمة انتقلت للولد ولا ما انتقلت - 00:41:25 الولد وابن الولد ومنها ان الخطاب لهم بفعال غيرهم مما يدل على ان الامة المجتمعة على تتكافل وتتساعد على مصالحها حتى كان متقدمهم ومتأخرهم في وقت واحد. وكأن حادثة من بعضهم حادث من الجميع. لأن ما يعمله بعضهم من الخير يعود بمصلحة الجميع. وما يعمله من الشر يعود بضرر الایه - 00:41:45

بضرر الجميع. الضرر والمصيبة والخيبة اللي بيتسويها ابوك بتضلك الاك. والخير اللي بيتسويه ابوك بيضله برضه ايش ؟ الك الخير اللي تسويه الافران بعوض على الامة. صح ؟ والشر اللي بيفعلوه الافراد بيقع على الامة. لأن الامة هي عبارة عن مجموعة من الايشه -

من الافراد والبشر. ومنها ان افعالهم اكثراها لم ينكروها. والراضي بالمعصية ايش؟ شريك العاصي الى غير ذلك من الحكم التي لا يعلمهها الا الله. لما تكون قاعد مع واحد عاصي ايش؟ ولا تنكر - 00:42:35

عليه انت شريك معهم. انت جالس في مجلس وتأمروا جماعة بدهم يقتلوا فلان. وانت بس جاهز لم تتكلم ولم تنكر معناه انت مقر على الجريمة. وانت مشترك معه في الجريمة. يا سيدى جماعة قاعدين بيغتابوا الفاعوري مثلا - 00:42:55

قاعدين بيغتابوا. وانت جالس. ما اغتبت. لكن استمعت للغيبة. انت شريك في الغيبة ولا مش شريك؟ شريك ايوة ثم قال تعالى حاكما بين فرق ده الوقت يا طيب خلينا نخلص الصفحة دي. ثم قال تعالى حاكما بين الفرق الكتابية ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى - 00:43:15

والصابرين من امن بالله واليوم الآخر. وعمل صالح لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واحد واحد مرة بيقول طب ما هي الاية انه هاي النصارى وهاي الصابرين وهاي اليهود وهاي - 00:43:45

ماجورهم عند ربهم. انت مش فاهم. هذا الله بيخبر على ما على ما على حالهم قبلى بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدين اللي اللي امن من اليهود واللي امن من النصارى ومات على التوحيد وكان هناك نصارى ما - 00:44:05

قولوا بان عيسى هو الله ولا هو ابن الله ولا فهؤلاء لهم اجرهم امة هذى. ومن اليهود كذلك يقول هذا الحكم على اهل الكتاب خاصة لان الصابرين الصحيح انهم من جملة فرق النصارى - 00:44:25

فاخبر الله ان المؤمنين من هذه الامة واليهود والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر وصدقوا رسالهم فان لهم الاجر العظيم والامن ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما من - 00:44:45

كفر منهم بالله ورسله واليوم الآخر فهو بضد هذه الحال فعليه الخوف والحسد. يقول الشيخ وال الصحيح ان هذا الحكم بين هذه الطوائف من حيث هم. لا بالنسبة الى الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. بحسب ائمته كانوا امة - 00:45:04

قبل ايش ؟ قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم. فاللي امن منهم من هؤلاء الله اجره عند الله عز وجل. ايوة نعم. فان هذا اخبار قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وان هذا مضمون احوالهم. وهذه طريقة القرآن اذا وقع في بعض النفوس - 00:45:24

عند سياق الآيات بعض الاوهام فلابد ان تجد ما يزيل ذلك الوهم. لانه تنزيل من يعلم الاشياء قبل وجودها من رحمته وسعت كله. ومن رحمته ومن رحمته. ومن رحمته للدراسات. نعم - 00:45:44

ومن رحمته واسع. من رحمته يا استاذ. شوف يا استاذ ومن محظوظة من من؟ ايوة من مزبوطة بس شوف محظوظة ايش؟ ومن وسعت كل شيء. وذلك والله اعلم انه لما ذكربني اسرائيل وعاب علىبني اسرائيل وبخبني اسرائيل - 00:46:04

مش معنى ذلك يخطر في بالنا زي ما خطر في بالك والان ان كلبني اسرائيل مش كويسيين صح؟ فحتى ما يصير الوهم هذا الله عزوجل يبين ان في في - 00:46:24

بني اسرائيل وفي في النصارى ناس ايش؟ ناس كويسيين. وذلك والله هذا طبعا ايش؟ في ايامهم. اما لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان يؤمنوا به. وذلك والله اعلم انه لما كان ذكربني اسرائيل وآلاما ذكربني اسرائيل وذمهم وذكر معاصيهم - 00:46:34

وبقائهم ربما وقع في بعض النفوس انهم كلهم يشملهم الذم. فاراد الباري تعالى ان يبيين من لم يلحقه الذنب منهم بوصفه ولما كان ايضا ذكربني اسرائيل خاصة بفهم الاختصاص بهم اه ان الناس يفكروا انبني اسرائيل كلهم ايش - 00:46:54

كلهم كويسيين لا لا هم كلهم كويسيين ولا هم كلهم ايش؟ عاطلين. ايوا ذكر تعالى حكماما عاما يشمل طائفة كلها ليتضيق الحق. ويذول التوهم والاشكال فسبحان من اودع في كتابه - 00:47:14

ما يظهر عقول العالمين سبحانه وتعالى. يقول ثم عاد تبارك وتعالى يوبخبني اسرائيل بما فعل ايش سلفهم؟ نبدأ في ذلك غدا ان شاء

الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى اله -
00:47:34
وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا -
00:47:54